A41-WP/432
EX/198
31/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغير المناخ

البند رقم ١٨: حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا"

ضرورة الاتفاق على خطة كورسيا طموحة

(مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز التنفيذي

تُعد خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا"، أحد العناصر البالغة الأهمية من "سلة تدابير" الإيكاو للتصدي للآثار المناخية الناجمة عن الطيران الدولي، ويجب أن تظل كذلك. وترى الولايات المتحدة أنّ هذه الدورة للجمعية العمومية تتيح الفرصة للتأكيد على أهمية الغايات الطموحة لخطة كورسيا على صعيد المناخ في الوقت الذي يتعافى فيه الطيران من جائحة فيروس كورونا. وبينما ينبغي أن يظل دور خطة كورسيا هو سد الثغرة بين التدابير القطاعية لخفض الانبعاثات والانبعاثات الفعلية، ستزداد أهمية استخدام آلية خطة كورسيا للإبلاغ عن وقود الطيران المستدام في ظل تزايد استخدام هذه الأنواع من الوقود حول العالم.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بالإجراءات التالية:

(أ) تخصيص إحدى نتائج الدورة لخطة كورسيا من أجل تعزيز الطموح المناخي في الإيكاو؛

(ب) الإقرار بالدور الذي تضطلع به خطة كورسيا في تيسير نشر أنواع وقود الطيران المستدام حول العالم.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "حماية البيئة"
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	لا توجد

١- المقدمة

١-١ حققت الإيكاو إنجازاً تاريخياً عندما اعتمدت جمعيتها العمومية أثناء الدورة التاسعة والثلاثون في ٢٠١٦ قرارا يقضي بوضع أول التدابير العالمية القائمة على آليات السوق لمعالجة انبعاثات الكربون في أي قطاع، وهو خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا". تمثل الخطة الركيزة الأساسية في الجهود المبذولة على صعيد الطيران الدولي في سبيل التصدي للآثار المناخية الناجمة عن القطاع، وهي مصممة لمنع أي انتكاسة للقطاع مستقبلا.

١-٢ تسببت جائحة فيروس كورونا العالمية في هبوط غير مسبوق في حركة الطيران الدولي وفي الانبعاثات الناشئة عنه، الأمر الذي أثر على تنفيذ خطة كورسيا بطرق مختلفة. ففي هذا السياق، تتيح هذه الدورة للجمعية العمومية فرصة للإيكاو للتأكيد من جديد على أهمية خطة كورسيا، والتأكد من عدم تخلي الإيكاو عن طموحها حيال المناخ، وذلك من خلال التأكيد على الجوانب الأساسية للخطة، مع إدراج التعديلات الضرورية التي تحددها عمليات الاستعراض الدورية للخطة، كي تبقى الخطة عادلة ومنصفة لجميع المشغلين، ومراعية للآثار الاقتصادية التي خلفتها الجائحة على القطاع.

١-٣ وترى الولايات المتحدة أن خطة كورسيا تُعد اللبنة الأساسية في "سلة تدابير" الإيكاو للتصدي للآثار المناخية الناجمة عن الطيران الدولي، ويجب أن تبقى كذلك. وترد في الأقسام التالية بعض المقترحات بخصوص الخطة.

٢- نظرة عامة على طموح خطة كورسيا

٢-١ إنّ ميثاق غلاسكو للمناخ، الذي اعتمده المؤتمر السادس والعشرون للأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26) الذي انعقد مؤخرا في عام ٢٠٢١ بغلاسكو، "يعيد التأكيد على الهدف العالمي الطويل الأجل المتمثل في الحد من الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية إلى أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستوى ما قبل الحقبة الصناعية، ومواصلة الجهود للحد منها إلى ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، مع الإقرار بأنّ ذلك كفيل بتحقيق انخفاض كبير في المخاطر والآثار الناجمة عن تغير المناخ،" وكذلك يقر بأنّ الآثار المترتبة على تغير المناخ ستكون أقل بكثير عند زيادة درجة الحرارة بمقدار ١,٥ درجة مئوية مقارنة بدرجتين مئويتين، وتنص على مواصلة الجهود سعيا نحو الحد من زيادة درجة الحرارة إلى ١,٥ درجة مئوية."

٢-٢ وفي ضوء هذا الطموح العالمي، يجب ألّا تقلص الإيكاو من إجراءاتها بشأن التصدي لأزمة المناخ. وبالرغم من التحديات التي تواجه قطاع الطيران في ظل تعافيه من جائحة فيروس كورونا العالمية، من المهم التأكيد على الالتزام والموثوقية التي تحملهما مبادرات الإيكاو بشأن المناخ، لا سيما خطة كورسيا، في هذه الدورة للجمعية العمومية.

٢-٣ وعلى صعيد خطة كورسيا، يعني ذلك وضع خط أساس واضح ومحدد لجميع المراحل الباقية، لا يتخلى عن الهدف الأصلي لخطة كورسيا المتمثل في تحقيق النمو المحايد من حيث الكربون من عام ٢٠٢٠ فصاعدا.

٢-٤ وتتطلع الولايات المتحدة إلى العمل مع الدول الأعضاء على تعزيز فعالية خطط كورسيا إلى أقصى حد ممكن، بما في ذلك النظر في مجموعة من العوامل مثل الطموح والمشاركة والتنفيذ، إلى جانب أمور أخرى.

٣- دور خطة كورسيا في سلة التدابير

٣-١ رغم أن خطة كورسيا تركز بشكل كبير على بمتطلباتها في مجال التعويض، تقوم الخطة مقام المعيار الدولي للإبلاغ عن استخدام أنواع الوقود المؤهلة (CEF) في الخطة، والتسجيل الدقيق لخفض انبعاثات غازات الدفيئة خلال دورة حياة أنواع الوقود المؤهلة، الأمر الذي سوف تزداد أهميته مع بدء الدول الأعضاء إدخال صناعات أنواع الوقود المستدام.

٣-٢ تشير جميع الدارسات الأخيرة إلى أنّ أنواع الوقود المستدام سوف تولد أعلى معدلات للخفض في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي.[١] وسوف تتزايد أهمية الدور الذي تؤديه خطة كورسيا عالمياً بوصفها آلية للإبلاغ عن استخدام أنواع الوقود المستدام وتتبعها، وذلك تزامنا مع ازدياد استخدام هذه الأنواع من الوقود عالمياً. ولقد بدأت الولايات المتحدة في تنفيذ "التحدي الكبير بشأن أنواع الوقود المستدام"[٢]، ونتوقع إطلاق مبادرات مماثلة في دول أخرى، ونرى أنّ البنية الأساسية لخطة كورسيا ستشكل عاملا مهما في إنجاح مثل هذه المبادرات.

٣-٣ كما تشكل خطة كورسيا، من خلال نظامها للرصد والإبلاغ والتحقق (MRV)، الأساس المتين لاحتساب انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران الدولي حول العالم. فبدون خطة كورسيا، سيفتقد النظام العالمي مجموعة موحدة وثابتة من البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالانبعاثات وجهود خفضها.

٤- الخلاصة

٤-١ تُعد القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بخطة كورسيا نتاجاً لاتفاق طموح عزز دور الإيكاو في التصدي للآثار المناخية الناجمة عن الطيران الدولي. وفي حين عانى القطاع من ظروف صعبة واجهها السوق خلال جائحة فيروس كورونا، يجب ألّا تغفل الإيكاو عن الطموح والروح الجماعية التي سادت في ٢٠١٦ حين جرى الاتفاق على خطة كورسيا. ويجب أن تبقى خطة كورسيا برنامجا طموحا وعادلا لجميع المشغلين، ولطالما تصدى الطيران للتحديات بكل تفانٍ وقوة. وفي الوقت الذي نتعافى فيه جميعا من الجائحة، ينبغي أن تتسم هذه الاستجابة بذات التفاني والقوة في طموحنا البيئي الذي نحتاجه لمواجهة التحديات على صعيد المناخ.

٤-٢ وتظل الولايات المتحدة ملتزمة بخطة كورسيا، ونعتقد في أنّ بتعاوننا معا، يمكن للإيكاو التحلي مرة أخرى بذات الروح التي دفعتنا نحو الاتفاق الأولي على خطة كورسيا في عام ٢٠١٦.

٤-٣ يرجى من الجمعية العمومية القيام بالإجراءات التالية:

(أ) تخصيص إحدى نتائج الدورة لخطة كورسيا من أجل تعزيز الطموح المناخي في الإيكاو؛

(ب) الإقرار بالدور الذي تضطلع به خطة كورسيا في تيسير نشر أنواع وقود الطيران المستدام حول العالم.

– انتهى –

---

[١] انظر على سبيل المثال، خطة عمل الولايات المتحدة لعام ٢٠٢٠ بشأن المناخ في مجال الطيران https://www.faa.gov/sustainability/aviation-climate-action-plan؛ "تقرير عن الجدوى من وضع هدف طموح طويل الأجل (LTAG) بشأن خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران المدني الدولي" الصادر عن لجنة حماية البيئة (CAEP) https://www.icao.int/environmental-protection/LTAG/Pages/LTAGreport.aspx؛ وتقرير "نقطة الطريق لعام ٢٠٥٠" لفريق عمل النقل الجوي (ATAG) https://aviationbenefits.org/environmental-efficiency/climate-action/waypoint-2050/.

[٢] https://www.energy.gov/sites/default/files/2021-09/S1-Signed-SAF-MOU-9-08-21.pdf